



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



قلق التحدث وعلاقته بالأسلوب المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

صبيحة ياسر مكطوف²

غفران محمد حسن عطا الله¹

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية^{1, 2}

ملخص	معلومات الارشفة
هدف البحث الحالي التعرف على مستوى قلق التحدث وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الغموض - عدم تحمل الغموض) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف على مستوى قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيرات: (الجنس، الصف، التخصص)، والتعرف على الفروق في مستوى الأسلوب (المعرفي الغموض - عدم تحمل الغموض) تبعاً لمتغيرات (الجنس والصف والتخصص)، والعلاقة بين قلق التحدث والأسلوب المعرفي (الغموض - عدم تحمل الغموض).	تاريخ الاستلام : 2024/7/4 تاريخ المراجعة : 2024/8/5 تاريخ القبول : 2024/8/11 تاريخ النشر : 2025/11/20
اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من (٤٨٦٩٥) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) واختارت الباحثتان عينة عشوائية طبقية بواقع (٤٨٨) طالباً وطالبة ونسبة 5%، وقد استعملت الباحثتان أداتين لتحقيق أهداف البحث الأداة الأولى: مقياس قلق التحدث إذ قامت الباحثتان ببناء مقياس مكون من (35) فقرة، والأداة الثانية: الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) قامت الباحثتان بتبني مقياس (الموسوي، ٢٠٢١) المكون من (٣٢) فقرة، وذلك بعد عرض الأداتين على الخبراء واستخراج الخصائص السيكومترية لهما.	الكلمات المفتاحية : الأسلوب المعرفي، تحمل الغموض، القلق، قلق التحدث، دلالة الفروق
أما الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في البحث الحالي هي: الاختبار الثاني لعينة واحدة، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بوينت بارسيغال، والاختبار الزاني للفرق بين معاملي الارتباط، ومعادلة ألفا كرونباخ.	معلومات الاتصال غفران محمد حسن dondknjsj@gmail.com

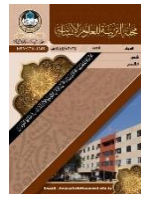
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Speaking Anxiety and its Relationship With the Cognitive Method for Secondary School Students

Ghufran Mohammed Hasan Atallah¹

Sabeeha Yaser Maktoof²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Dept. of Educational and Psychological Sciences^{1,2}

Article information

Received : 4/7/2024

Revised 5/8/2024

Accepted : 11/8/2024

Published 20/11/2025

Keywords:

Cognitive Style, Ambiguity
Endurance, Anxiety,
Speaking Anxiety,
Difference Significance

Correspondence:

Ghufran Mohammed Hasan
dondknjsj@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of speaking anxiety and its relationship with the cognitive style (Tolerance of Ambiguity - Intolerance of Ambiguity) among preparatory stage students. It also aims to determine the level of speaking anxiety among preparatory stage students according to the variables: (Gender, Grade, Specialization /Major), to identify the differences in the level of cognitive style (Tolerance of Ambiguity - Intolerance of Ambiguity) according to the variables (Gender, Grade, and Specialization /Major), and to determine the relationship between speaking anxiety and the cognitive style (Tolerance of Ambiguity - Intolerance of Ambiguity).

The two researchers adopted the descriptive correlational approach. The research population consisted of (48,695) male and female students for the academic year (2023-2024). The researchers selected a stratified random sample of (488) male and female students, representing 5% of the population. To achieve the research objectives, the researchers used two tools: The first tool was the Speaking Anxiety Scale, which the researchers constructed, consisting of (35) items. The second tool was the Cognitive Style Scale (Tolerance of Ambiguity - Intolerance of Ambiguity),

which the researchers adopted from the scale developed by (Al-Mousawi, 2021), consisting of (32) items, after presenting both tools to experts and extracting their psychometric properties.

The statistical methods used in the current research are: the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Chi-square test, Point-biserial correlation coefficient, the Z-test for the difference between two correlation coefficients, and the Cronbach's Alpha equation.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث:

إن القلق من التحدث أمام مجموعة من الأفراد بعد من المشكلات ذات التأثير السلبي التي يواجهها الطلبة عندما يطلب منهم تقديم وعرض الواجبات المناطة بهم أو التحدث أمام الآخرين في الصف، وهذا القلق يكون عبارة عن ردود أفعال الفعالية حيال موقف العرض الذي سوف يقدمه الطالب في ذلك الوقت، وقد يكون هذا القلق عادياً في بعض الأحيان ومصدراً للتحفيز والتشجيع للطلبة، إما إذا تعدى القلق الحد الطبيعي فإنه سوف ينعكس بصورة سلبية على الطلبة ويتمثل ذلك بالارتباك والخوف مما يؤدي إلى ظهور كثير من المشاعر السلبية يرافقها بعض التأثيرات الجانبية النفسية والجسمية كالغياب أو الانسحاب عن موعد تقديم الواجب.

(Glazier Alden, 2019: 228).

وقلق التحدث له تأثير سلبي في الأداء الأكاديمي بشكل خاص وفي الصحة النفسية بشكل عام، ومن ثم فإن الطلبة الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق ربما يطورون توافقاً سلبياً.

أ. لأهمية النظرية:

- 1- الكشف عن مستوى قلق التحدث والأسلوب المعرفي (تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض) لدى شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة المدارس الإعدادية.
- 2- توفير أدب نظري يفسر به متغيرات البحث، ويمكن أن يسهل للباحثين والدارسين الرجوع إليه والاستعانة به.

ب. الأهمية التطبيقية:

- 1- إعداد أداة لقياس قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منها في البحوث والدراسات مستقبلاً.
- 2- الحصول على تقديرات رقمية المتغيرات الدراسة قلق التحدث وعلاقته بالأسلوب المعرفي (تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض).
- 3- تزويد العاملين في وزارة التربية بمعلومات مهمة عن قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية والأسلوب المعرفي (تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض) للاستفادة منها في تشخيص الطلبة وتطوير شخصياتهم.

ج. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

- 1- مستوى قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 - 2- الفروق في مستوى قلق التحدث لدى طلبة الإعدادية تبعاً للمتغير:
 - أ. الجنس (ذكور - إناث).
 - ب. المرحلة الدراسية (ثاني - رابع).
 - ج. التخصص (علمي - أدبي).
 - 3- مستوى الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 - 4- الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) تبعاً لمتغير:
 - أ. الجنس (ذكور - إناث).
 - ب. المرحلة الدراسية (الإعدادية).
 - ج. التخصص (علمي - أدبي).
 - 5- العلاقة الارتباطية طبيعة العلاقة بين قلق التحدث والأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) لدى المرحلة الإعدادية.
 - 6- الفروق في العلاقة الارتباطية بين قلق التحدث والأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير:
 - أ- الجنس (ذكر - إناث).
- يستخدمه عندما يكون التعلم صعباً أو محاولة غامضة. (8: 1989, Rebecca).

- ❖ **التعريف النظري:** تبنت الباحثتان تعريف نورتن (1975) تعريفاً نظرياً.
- ❖ **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل- عدم تحمل الغموض).

الإطار النظري:

أولاً- قلق التحدث:

يعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموماً، وفي مجال الصحة النفسية خصوصاً، ويعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزءاً طبيعياً في كل آليات السلوك الإنساني، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

(المشيخي، 2009: 15)

ثانياً- أنواع القلق:

1- **القلق الموضوعي أو الواقعي:** ويحدث ذلك من خلال خطر موضوعي قائم في البيئة وإدراك الفرد لوجود هذا الخطر هو ما يثير القلق، وقد يرث الفرد ميلاً للخوف من بعض وقد يكتسب الظروف البيئية. هذه المخاوف، فالخوف من الظلام قد يؤثر للفرد؛ لأن الأجيال السابقة كانت تخاف الظلام، أو قد يكتسب، وهكذا يصبح الظلام مثيراً لقلق الفرد.

(عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٦)

2- **القلق السوي:** ويكون موضوعياً خارجياً أو ذاتياً داخلياً بحيث يعزى إلى موقف محدد يحدث في زمن معين، ومن أمثلة ما يمر به الطالب من قلق قبل الامتحان.

(عبد الخالق ١٩٧٨: ٢٨-٢٧)

3- **القلق العصابي:** هو قلق هائم وطيّق لأنه شعور غامض ينته غامض ينتقل من موقف إلى موقف، وذلك لأن أسبابه ليست خارجية بل في داخل المريض نفسه، وكذلك الخوف والتوتر يلعب دور هام في ظهوره. (الزيايدي، ١٩٧٢: ٥٥).

ثالثاً- طبيعة قلق التحدث:

يعد قلق التحدث أحد المشكلات السلوكية التي تعوق عملية التواصل بين الفرد وباقي أفراد المجتمع، أنه سمة نفسية واجتماعية غير مرغوبة تؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي (Swan, 1975: 70)، وأن الأفراد ذوي قلق التحدث يتميزون بسلوك انسحابي ويتجنبون المشاركة في أنشطة التفاعل الاجتماعي لذا يغلب عليهم طابع الخجل والانطواء وهو العصبي فقط في تطور قلق التحدث، فمن الضروري أن يكون هناك دراسات طولية مقننة نستدل من خلالها على أسباب قلق التحدث أمام الجمهور. (Japer Antonions, 2004: 8-10)

ثانياً - مصطلح الأساليب المعرفية (Styles Cognitive):

إلى حد ما من المصطلحات التي ظهرت حديثاً في علم النفس، خاصة في مجال علم النفس المعرفي نتيجة للنمو المتزايد في البحوث والدراسات التي أجريت في مجالات علم النفس المختلفة خلال العقدين الأخيرين (خرنوب، ٢٠٠٣).

أ. خصائص الأسلوب المعرفي (تحمل عدم - تحمل الغموض):

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها حول الأساليب المعرفية والتي تناولت جوانباً وابعاداً مختلفة لها، وتمخضت تلك الدراسات والبحوث عن خصائص عامة متفق تفق عليها للأساليب المعرفية.

- **شكل النشاط:** انها تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد لا بمحتواه، لذلك تجد الأساليب تشير إلى الفروق بين الأفراد في كيفية أداء العمليات المعرفية من إدراك وحل للمشكلات كالات، وبغض النظر عن موضوع هذه العمليات (إبراهيم، ١٩٩٩).

- **العموم والشمول:** للأساليب المعرفية أبعاد شاملة تمكنا من النظر إلى الشخصية بطريقة كلية، فهي لا تقتصر على الجانب المعرفي من الشخصية فقط بل تتناول جوانب الشخصية الأخرى الانفعالية مالية والوجدانية وكذلك الاجتماعية (الأحمد، ٢٠٠١: ١٣٠).

ب. أبعاد الأسلوب المعرفي (تحمل عدم تحمل الغموض):

١- الثبات: تتصف الأساليب المعرفية بالثبات النسبي فهي تمثل سلوك الفرد على من الأيام، وهذا لا يعني عدم قابليتها للتغير أو التعديل، بل يمكن أن تتغير ولكن ليس بسهولة، وهذا ما يجعلنا قادرين على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المشابهة مما يعطي فائدة كبيرة في إمكانية التوجيه والإرشاد النفسي على المدى البعيد (الشرقاوي، ١٩٩٢).

٢- ثنائية القطب: فهي تبدأ من طرف له خصائص معينة وتنتهي عند طرف مناقض له، على عكس القدرات العقلية التي تعد أحادية القطب حيث تبدأ من نهاية صغرى وتنتهي عند نهاية عظمى، أي تتحسن بزيادة مستوى الأداء (الخولي، ٢٠٠٢).

٣- القياس: إذ يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وأخرى غير لفظية مما يساعد في التغلب على الكثير من صعوبات اللغة التي تنشأ من اختلاف المستويات الثقافية للأفراد التي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة (الشرقاوي، ١٩٩٢، ١٩٥).

ثانياً- دراسات عربية

1- دراسة الأحمد (٢٠٠١): "حالة القلق وسعة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة دمشق"

هدفت الدراسة التعرف على حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة دمشق. إذ بلغت عينة البحث (٢٧٨) طالباً وطالبة وباستعمال مقياس القلق بوصفه حالة السيبليرجر وزملائه، ومقياس سمة القلق الذي قام البحيري بتعريبه، وبعد التحقق من الصدق المرتبط بمحك الارتباط بين مقياس القلق بوصفه حالة وسمة، تم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية ثم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون، إذ دلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الجنس والتخصص مع عدم وجود تأثير ل كليهما.

الدراسات الاجنبية:

1- دراسة سيل (٢٠١٠): "قلق التحدث لدى المراهقين/ تركيا":

هدفت دراسة (سيل) (Sila, 2010) إلى الكشف عن قلق اللغة والتحدث لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب الصفوف الخامس والسادس والسابع يدرسون في صفوف اللغة الإنجليزية لغة ثانية في المدارس التركية، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت مقياس قلق اللغة الأجنبية (FLCAS) الذي أعده (هوارتز, 198٦) وهو مقياس مكون من (٢٠) فقرة موزعة على مهارات اللغة الأربع، أظهرت الدراسة أن قلق اللغة يظهر بشكل أوضح في مهارات الاستماع والتحدث منه في مهارات القراءة والكتابة خصوصاً عند الطلبة في المستويات المتوسطة والمتدنية كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الأسلوب المتبع وبين قدرة المعلم على الحد من قلق التحدث واللغة عند الطلبة (الدلابيح, 2011: 49-50).

الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض):

تطرقَت دراسات عديدة للأسلوب المعرفي تحمل الغموض عدم تحمل الغموض وعلاقته بالعديد من المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إذ قام الباحث بترتيبها حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث وفيما يأتي عرض لبعض الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب المعرفي:

1- دراسة عوجة (١٩٨٩):

"الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية دراسة عام"

دراسة بهدف التعرف على الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية دراسة عاملية، هدفت إلى توضيح العلاقة بين الأساليب المعرفية وكل من القدرات العقلية وسمات الشخصية اشتملت عينة الدراسة على (151) طالب جامعي في جامعة المنوفية في مصر وتوصلت الدراسة إلى أن الأساليب المستعملة في الدراسة ليست كلها مستقلة إذ ظهر أن تحمل.

الجدول (1): المجتمع الكلي لأعداد الطلبة

عدد الطلبة الجانب	عدد الطلبة	عدد الطالبات	المجموع
الأيمن	9566	16463	260129
الأيسر	5862	16804	22666
المجموع	15428	33267	48695

ثالثاً - عينة البحث:

تعرف عينة البحث على أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتكون ممثلة العناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٨)، وبعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الصفين الرابع والسادس للدراسة الصباحية، وقد اشتمل البحث على أنواع من العينات وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) عينات البحث

العدد	العينة
40	العينة الاستطلاعية
210	عينة التحليل الإحصائي (والتمييز والاتساق الداخلي)
100	عينة الثبات
488	العينة الأساسية
838	المجموع

1 - العينة الاستطلاعية:

وهي العينة التي يستعملها الباحثون لاكتشاف الموضوعات غير المستكشفة نسبياً بوصفها طريقاً لاكتشاف أفكار أو نظريات جديدة، فالغرض منها تزويد الباحث بوسيلة لتوليد الأفكار والمعلومات، وأن اختيار العينة الاستطلاعية يعتمد بشكل أساسي على الحاجة إلى جمع رؤى جديدة بدلاً من البحث عن أمثلة نموذجية (Denscombe, 2010: 24).

اختارت الباحثتان عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة خارج عينة البحث الأساسي من مدرسة (إعدادية حمص للبنات)، وتم تطبيق المقياسين عليهما بتاريخ (2023/3/6) لغرض التأكد من وضوح فقرات الأداتين وإمكانية تطبيقها، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عنها، ومعرفة المعوقات التي قد تعترض عملية التطبيق في المراحل القادمة والجدول (٣) يوضح ذلك، وتبين أن أداتي.

2- عينة الثبات:

يقصد بالثبات الاتساق الداخلي للاختبار والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن.

(Kilne, 1993, 7)

ولغرض استخراج ثبات أداتي البحث: مقياس قلق التحدث ومقياس الأسلوب المعرفي بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق اختيرت عينة الثبات وبلغت (١٠٠) طالب وطالبة من صف الرابع والسادس الإعدادي وكما في الجدول (٥).

الجدول (5) عينة الثبات

المجموع الكلي	الصف السادس		الصف الرابع		الصف الدراسي	الجانب
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	المدرسة	
50	6	6	6	6	الرسالة للبنين	الأيسر
	7	6	7	6	قرطبة للبنات	
50	6	6	6	6	ميسلون للبنات	الايمن
	6	7	6	7	الشرقية للبنين	
100	25	25	25	25	المجموع الكلي	

3- عينة التطبيق النهائي:

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في الجانب الأيمن والأيسر من مدينة الموصل والبالغ عددهم في الجانب الأيمن (26029) بواقع (٩٥٦٦) ذكراً و (16463) إناثاً في حين بلغ عدد الطلبة في الجانب الأيسر (22666) بواقع (5862) ذكراً و (١٦٨٠٤) إناثاً وللصفيين الرابع والسادس الإعدادي، اعتمدت الباحثتان على طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث، وهي عينة احتمالية يختارها الباحث إذا كان مجتمع البحث غير متجانس

ويتألف من فئات أو طبقات مختلفة بعضها عن بعض المتغيرات البحث في أثناء تقسيم المجتمع على فئات. (الدليمي، ٢٠١٦، ٧٨).

تم اختيار العينة العشوائية الطبقية من أربع مدارس لتمثل عينة التطبيق النهائي، وهي مدرستان في الجانب الأيمن واحدة للذكور والأخرى للإناث ومدرستان من الجانب الأيسر واحدة للذكور والأخرى للإناث، وتكونت عينة البحث من (٤٨٨) طالباً وطالبة وتم تطبيق أداتي البحث مقياس قلق التحدث ومقياس الأسلوب المعرفي (تحمل عدم تحمل الغموض) على العينة في الوقت نفسه أي أن المستجيب أجاب على الأداة الأولى ومن ثم الأداة الثانية، والجدول (٦) يوضح عينة التطبيق النهائي. (اللغوي، النفسية) وإن عدد الفقرات لكل مجال هي على التوالي (2-12-14) وتم تحديدي أوزان بدائل الإجابة، إذ اعطيت (1, 2, 3, 4, 5).

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق التحدث:

أولاً- الصدق (Validity):

الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله، أو قياس السمة المراد قياسها (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠، ١١٨)، ولأجل التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٨) فقرة تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً، وتم اعتماد على نسبة (٨٠%) فما فوق معياراً للدلالة على الصدق الظاهري التي أبداه الخبراء والمحكمين تم حذف ثلاث فقرات من أصل (٣٨) فقرة وهي (2-12-14) ليصبح المقياس مكون من (35) فقرة.

جدول (7) نسبة اتفاق الخبراء على مقياس قلق التحدث

رقم الفقرة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
1, 3, 6, 7, 8, 9, 10, 15, 16, 17, 20, 25, 26, 28, 30, 33, 34, 35	20	100%
4, 18, 22, 23, 24, 32, 36, 37, 38	19	95%
5, 11, 13, 19, 21	18	90%
27, 29, 31	17	85%
2, 12, 14	13	65%

أ. حساب القوة التمييزية لدرجات فقرات:

مقياس قلق التحدث وتعني القوة التمييزية للفقرة أي درة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة في الاختبار أي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف، إذ إن كل فقرة لا بد أن تكون لها القدرة على التمييز بين من يحصلون على درجات عالية ومن يحصلون على درجات واطئة (عبد الهادي، ٢٠٠٢).

ولغرض معرفة القوة التمييزية للف فقرات تم إجراء الخطوات الآتية:

1- طبق مقياس قلق التحدث المكون المؤلف من (٣٥) فقرة على عينة التحليل الإحصائي (التمييز) المؤلف من (210) طالباً وطالبة موزعين على التخصص العلمي والإنساني للصفين الرابع والسادس.

المقياس بالمراحل الآتية: 1- الاطلاع على المقاييس العربية الخاصة بموضوع الأسلوب المعرفي (تحمل- عدم تحمل الغموض) والإفادة من هذا المقياس في التعرف على الفقرات المناسبة لأهداف البحث وعينة البحث بعد إطلاع الباحثان على مقاييس الدراسات السابقة، قامت الباحثان بتبني مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل- عدم تحمل الغموض) الذي أعدته (الموسوي، ٢٠٢١) وتبنت الباحثان النظرية نفسها التي اعتمدتها (الموسوي، ٢٠٢١) وهي نظرية الأسلوب المعرفي (نظريه نورتن). ١.

المقياس بصورته الأولى:

بلغ عدد فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل-عدم تحمل الغموض) بصورته الأولى (38) فقرة إذ اعطيت الأوزان (1, 2, 3, 4, 5) للفقرات السلبية (5, 4, 3, 2, 1) للفقرات الايجابية.

الخصائص السيكمترية لمقياس مقياس الاسلوب المعرفي (تحمل- عدم تحمل الغموض):

أولاً- الصدق:

هو المدى الذي تكون فيه أداة المقياس مفيدة لهدف معين (ميخائيل، 2016، 163).

1- الصدق الظاهري:

قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس المتكون من (٣٢) فقرة بصورته الأولى على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً للحكم على صلاحية الفقرات بتعديلها أو حذفها، وأخذت الباحثتان بآراء (٨٠) فأكثر للدلالة على الصدق الظاهري.

الجدول (8) نسبة اتفاق الخبراء على مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض)

نسبة الاتفاق	عدد المتفقين	رقم الفقرة
%100	20	14 , 13 , 8 , 2 , 1
%95	19	16 , 15 , 12 , 11 , 10 , 9 , 7 , 6 , 5 , 4 , 3
%90	18	25 , 24 , 23 , 21 , 20 , 19 , 18
%85	17	32 , 31 , 30 , 29 , 28 , 27 , 26 , 22 , 17
%60	12	26 , 4 , 22 , 20 , 2 , 1

3- يوجد فرق في قياس مستوى الأسلوب المعرفي (تحمل عدم تحمل الغموض) لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بشخصية الطالب من خلال تزويده بالثقافة النفسية والاجتماعية والتي تسهم بشكل أو بآخر في زرع الثقة بنفسه، وتعزيز مكانته بين زملائه وأفراد مجتمعه.
- 2- تطوير قابلية الطالب والعمل على اكتشاف قدراته ومهاراته من خلال زجه في المواقف التي تتطلب التعبير عن ذاته وشخصيته من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وتشجيعه على المشاركة الفاعلة فيها.
- 3- العمل على زرع التفاؤل وتنمية التحدي والمنافسة لدى الطلبة، من خلال مواجهة معوقات الحياة ومعرفة توجهات الطلبة وتمكينهم نفسياً واجتماعياً ليعيشوا حياة متزنة.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات متشابهة بمتغيراتها على عينات ومراحل دراسية أخرى كان تكون في الجامعات.
- 2- قياس قلق التحدث مع متغيرات أخرى مثل: الثقة بالنفس ومركز التحكم، والأسلوب المعرفي (التصلب المرونة).
- 3- الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض) وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

قائمة المصادر:

- ❖ إبراهيم حنان محمد نور الدين (١٩٩٩)، التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية، رسالة ماجستير - غير منشورة جامعة القاهرة.
- ❖ الأحمد، أمل (٢٠٠١)، حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة دمشق المجلد ١٧، العدد الأول، دمشق.
- ❖ الأشقر، هيفاء عبد المحسن (2004)، أثر برنامج عقلاني انفعالي سلوكي جمعي في خفض قلق التحدث امام الآخرين لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود، ماجستير، كلية التربية. التقنيات والأساليب، ط1، منشورات جامعة 7 أكتوبر، بنغازي، ليبيا.
- ❖ عبد الهادي، (٢٠١٠)، علم النفس المعرفي، دار أسامة عمان - الأردن.
- ❖ عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢)، مدخل إلى القياس والتقويم التربوي، واستخداماته في مجال التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ❖ العزاوي رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان -الأردن.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1.
- ❖ العلي (٢٠١٩)، قلق التحدث وعلاقته بالإيحاء الذاتي لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال رسالة ماجستير.

- ❖ الفرماوي، حمدي علي (١٩٩٤)، الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق مكتبة الأنجلو المصرية، ط1 القاهرة.
- ❖ محجوب (2005)، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج، عمان - الأردن.
- ❖ محمود الزيايدي (١٩٧٢)، أسس علم العام، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت.
- ❖ المشيخي غالب بن محمد علي (٢٠٠٩)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ❖ مقدادي، عاشور أحمد (٢٠٠٣)، اضطرابات قلق الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة نايف السعودية.
- ❖ ميخائيل امطانيوس نايف (2016)، بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ibrahim, Hanan Muhammad Nour Al-Din (1999). Parental Socialization as Perceived by Children and Its Relationship to Certain Cognitive Styles. Unpublished Master's Thesis, Cairo University.
- ❖ Al-Ahmad, Amal (2001). State Anxiety and Trait Anxiety and Their Relationship to Gender and Major Variables: A Field Study on a Sample of Damascus University Students. *Damascus University Journal*, Vol. 17, No. 1, Damascus.
- ❖ Al-Ashqar, Haifa Abdul Mohsen (2004). The Effect of a Collective Rational–Emotional–Behavioral Program in Reducing Public Speaking Anxiety among Female Dormitory Students at King Saud University. Master's Thesis, College of Education.
- ❖ ——— (no author listed). *Techniques and Methods*, 1st ed., University of 7 October Publications, Benghazi, Libya.
- ❖ Abdel-Hadi (2010). *Cognitive Psychology*. Dar Osama, Amman, Jordan.
- ❖ Abdel-Hadi, Nabil (2002). *Introduction to Educational Measurement and Evaluation and Its Uses in Teaching*. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Azzawi, Rahim Younis Karo (2008). *Scientific Research Methodology*. 1st ed., Dar Dijlah, Amman, Jordan.
- ❖ Atiyah, Mohsen Ali (2009). *Scientific Research in Education: Its Methods, Tools, and Statistical Techniques*. Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Directions*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st ed.

- ❖ Al-Ali (2019). Public Speaking Anxiety and Its Relationship to Self-Suggestion among University of Mosul Students. Master's Thesis, College of Basic Education, Department of Kindergarten.
- ❖ Al-Farmawi, Hamdi Ali (1994). Cognitive Styles Between Theory and Practice. Anglo-Egyptian Library, 1st ed., Cairo.
- ❖ Mahjoub (2005). Fundamentals and Methods of Scientific Research. 2nd ed., Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- ❖ Mahmoud Al-Zayyadi (1972). Foundations of General Science. Cairo: Saeed Raafat Library.
- ❖ Al-Meshikhi, Ghalib bin Muhammad Ali (2009). Future Anxiety and Its Relationship with Self-Efficacy and Level of Aspiration among a Sample of Taif University Students. PhD Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University.
- ❖ Muqdadi, Ashour Ahmed (2003). Speech Anxiety Disorders among Primary School Pupils. Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- ❖ Mikha'il Imtaniyus Nayef (2016). Construction of Psychological and Educational Tests and Measures and Their Techniques. Dar Al-I'sar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.